نبض الصراحة

اتحاد الظل

يوسف فعل

ارتفعت راية أندية الظل عالياً في انتخابات اتحاد الكرة الاخيرة وتصدرت المشهد الكروي بغفلة من الزمن مزيحة الاندية الجماهيرية ، موجهة لها الضربة القاضية التي أجبرتها على الإنسحاب بهدوء من حلبة الانتخابات ، والتقهقر للخلف فاسحة المجال لأندية الظل الفوز بعضوية اغلب مقاعد الهيئة الادارية للاتحاد في دورته المقبلة ، وفوز الاندية البعيدة عن الاضواء في قيادة اللعبة لم يأت من فراغ وانما جاء لخلفيات سابقة وانتفاضة سعى اليها رئيس الاتحاد الجديد ناجح حمود الذي سئم العمل تحت جلباب الاندية البغدادية والمشهورة صاحبة السطوة في اتخاذ القرارات المهمة في تمشية امور اللعبة بحسب مصالحها، لذلك جاهد حمود الى فوز التركيبة الجديدة من رؤساء الاندية او الاتحادات الفرعية التي تعاني فرقها من محنة الهبوط الى دوري المظاليم او التي تلعب ضمن دوري الدرجة الاولى او تحلم بالوصول الى دوري الاضواء، وهذه الخلطة التي غالباً ما تكون في بداية العمل نعمة لرئيس الاتحاد بسبب تحقيق حلمها الشخصي بالوصول الى إدارة دفة اللعبة ، يتوقع لها في المستقبل القريب ان تنمو مخالبها وستكون ورطة كبيرة لرئيس الاتحاد من الصعب تجاوزها من دون تحقيق مطالبها التي قد تكون خارج حدود المألوف ، وتلك الإرهاصات ومنها التأثيرات الناديوية على عمل الأعضاء لضمان حقوق أنديتهم لا يكون على حساب الآخرين والابتعاد عن تحقيق العدالة الكروية وعندها سيقع الاتحاد في المحظور!

وصول أندية الظل لقيادة اللعبة قد ترافقه عُقد الماضي ورغبة الانتقام من الاندية الجماهيرية التي طالما كانت هي المدللة في أغلب الاتحادات السابقة ، وهذا سيؤدي الى تكوين تكتلات جديدة وسط صراعات تحت رماد الغبن الذي تشعر به اندية الظل ، ومن تلك الدلالات انه لا يوجد ممثل لأندية الزوراء والشرطة والطلبة والقوة الجوية والميناء ودهوك والنجف ضمن أسرة الاتحاد ، وهذا سيؤدي الى تقارب بوجهات النظر بين تلك الاندية لشعورها ان هناك مَن يضمر لها الاحقاد والضغينة على خلفيات سابقة ، كما ذكر احد الأعضاء الجدد أن عهد الأندية الجماهيرية انتهى، ما قد يفجر العديد من الاشكالات ويمهد لعهد جديد من إعادة نغمة الخلافات الأزلية بين أهل اللعبة.

وعلى أعضاء أسرة الاتحاد أن يتقنوا جيدا ان الهيئة العامة هي صاحبة السلطة العليا في الاتحاد، وهي من تقرر سحب الثقة او الاستمرار بالعمل بعد ان كشفت شمس الحقيقة التي لا تُحجب بغربال

ووفق تلك المعطيات فإن أعضاء اتحاد الكرة امام تحد من نوع خاص عليهم التخلي عن الناديوية ورفع شعار مصلحة اللعبة قولا وفعلا و أن يضعوه في حدقات عيونهم ويعاملوا الجميع وفق نظرة واحدة ومعايير ثابتة بقوانين حاسمة لا تعرف المجاملات والمهادنة والتراضي خلف الكواليس وتطييب الخواطر فضلا عن ضرورة التخلي عن المناطقية ومخلفاتها المقيتة التي نخشى ان تكون تلك التجربة المريرة هي الواقع وعندها ستكون كرتنا الخاسر الاكبر في تلك اللعبة البائسة .

وعلى أعضاء أسرة الاتحاد أن يتقنوا جيدا ان الهيئة العامة هي صاحبة السلطة العليا في الاتحاد، وهي مَن تقرر سحب الثقة او الاستمرار بالعمل بعد ان كشفت شمس الحقيقة التي لا تُحجب بغربال ان جميع التقولات التي التصقت بضرورة موافقة (فيفا) على إجراء الانتخابات او المطالبة بالتغيير ،هي من بُناة أفكار رئيسي الاتحاد السابق والحالي ،وهذا سيمنح الهيئة العامة ثقة اكبر وشخصية أقوى في التعامل مع اتحاد الكرة الجديد الذي أمامه تحديات جسام عليه تجاوزها بشجاعة والتوثب الى نجاحات جديدة من خلال التعامل بمهنية عالية مع الذين صوتوا له أو ضده لأجل تسيير مركب اللعبة الى شواطئ الأمان من دون إقصاء او تهميش ترافقه الروح الرياضية البعيدة عن الاحقاد وبث السموم في جسد كرتنا لتطبيق سياسة فرّق تسد وتحقيق المآرب الشخصية على مصلحة اللعبة.

رسم خارطة طريق للعبة لإنقاذها من العشوائية

سعد عبد الرحيم: دوري الكرة بلا نكهة ونظام المجموعتين لا يخدمنا

حاوره/ علي النعيمي

سعد عبد الرحيم يكشف عن خارطة إنقاذ الكرة العراقية

هنأ نجم نادي الزوراء والمنتخب العسكري السابق المدرب سعد عبد الرحيم الملاك التدريبي لمنتخبنا الاولمبي بمناسبة تأهله إلى الأدوار المقبلة من تصفيات لندن ٢٠١٢. وقال المدرب عبد الرحيم المحترف في سلطنة عُمان حالياً لـ(المدى الرياضي) : بعد تأهل الاولمبي إلى دوري المجموعات فأن على الملاك التدريبي تحديد أهدافه بصور واضحة إن كانوا راغبين في بناء منتخب المستقبل أو خلق منتخب مؤقتاً يفي بمقتضيات المرحلة الحالية؟ وفي كل الأحوال يجب إن تكون الخيارات صحيحة من حيث استدعاء العناصر التي من الممكن الاستفادة منها مستقبلاً لرفد المنتخب الأول إضافة إلى درجة الاستعداد العالية من خلال المعسكرات الداخلية والخارجية والمباريات على المستوى العالي التي من خلالها يمكن لنا معالجة كل الأخطاء الفنية في الفريق.

وأضاف : إن الجانب المهم هو أن يشمل الإعداد الفريق الأول والاولمبي معاً وخصوصا في مراحل التحضير المبكرة وهي تتعلق بالطريقة التي يجب أن يطبقها المدربون في عملهم ، هل أن التركيز سيكون منصباً على الجانب البدني أو التكتيكي أو مزجهما معاً ، كما أنهم مطالبون باستعادة الثقة الكاملة لجميع عناصر منتخباتنا كونهم قادرين على تجاوز كل العثرات السابقة والعودة إلى سابق عهدهم في عالم التألق والإنجاز.

أزمة الانتخابات

وعبّر الكابتن عبد الرحيم عن تفاؤله الكبير تجاه المتغيرات الرياضية الأخيرة التي حدثت مؤخراً والمتمثلة بإجراء الانتخابات وحسم ملف اتحاد الكرة المعقد برغم إرهاصات المرحلة وما شابهها من ظروف محدقة رمت بظلالها الثقيلة على الكرة العراقية ولسنوات طوال ، وقال : الحمد لله قد مرت وانتهت أزمتها بكل تعقيداتها وليس من المفيد إن نعيد الحديث بشأن ما رافقها من سلبيات وتناقضات وصراعات مريرة ، لقد تشكل الاتحاد وقريباً سوف ينتهي الموسم الكروي الذي حفل بكثير من الغرائب والعجائب، ويجب على الاتحاد من هذه اللحظة التخطيط بشكل جيد للموسم المقبل على أن تكون ملامح دورينا واضحة المعالم من حيث جداول المباريات وعدد الفرق المشاركة إذ من غير المعقول أن يعاني الدوري من هكذا تضخم هائل بعدد الفرق .

الجماهير روح الدوري

وعن انطباعاته الفنية عن الموسم الكروي الحالي الذي مر بعد تقلبات أجاب: يعلم الجميع أن أغلب اتحادات العالم تعمل جاهدة على جعل مواسمها الكروية ممتعة ومتجددة وفق آليات ومنهجية واضحة، وان همهم الأكبر هو إرضاء وإسعاد الجمهور، لذا يبذلون قصارى جهدهم لكي يدفعوا المتابعين والمشجعين لحضور المباريات والاستمتاع بالمشاهدة وجعل من يوم المباراة في نهاية الأسبوع يوماً للمتعة والاستمتاع واعتباره يوماً مقدساً يحرص كل فرد من أفراد العائلة الرياضية وغير الرياضية لمتابعة الحدث الكروي، لذا فإن التحديات كبيرة لإعادة هكذا روحية إلى المشجع البسيط الذي لولا وجوده لما تقدمت الكرة.

دوري المشاكل والتأجيلات!

وتطرق عبد الرحيم إلى ابرز المشاكل التي واجهت الدوري مشيراً إلى أن دورينا واغلب مواسمنا السابقة اقل ما يقال عنها بأنها مواسم حافلة بالمشاكل والتأجيلات فعلى الرغم من إن مشاكل اللعبة موجودة في جميع الدوريات العالم إلا إن دورينا تميز بشكل خاص مشدداً على أهمية وضع ضوابط أخلاقية وإدارية مع تدارس تداعيات هذا الانفلات والمشاكل المتكررة باستمرار ويجب إن يفكر الجميع بجعل الدوري العراقي علامة بارزة وهذا الأمر يقع ضمن صلاحية اتحاد كرة القدم الحالي الذي يجب أن يتميز بالتجديد والتطور في مرحلة عمله المقبلة.

تباين مستويات الأندية

وتابع : على الرغم من بعض المستويات الجيدة التي ظهرت بها بعض فرق الدوري عبر نتائجها، لكن هناك العديد من الفرق أكدت حضورها السلبي عبر مستواها المتواضع، والحق يقال أنها لا تمت بأية صلة إلى فرق دوري النخبة إلا بالاسم فقط، لأنها لو صنفت مع فرق هذا الدوري فأغلب الظن إننا سنحكم على كرة القدم في العراق بأنها تتراجع إلى الوراء وبقوة، وعندما نتحدث عن هذه الفرق التي تحتل أماكنها بجدارة في المواقع متأخرة عن جدول الترتيب فان السؤال الذي يقفز إلى الأذهان من المسؤول عن تلك الأخطاء القاتلة، ومن الذي أسسها لدرجة إن مستويات بعض الأندية تضاهي الفرق الشعبية المحلية؟

المدرب المحلي هو السبب

وقد حمّل عبد الرحيم المدربين المحليين مسؤولية تردي المستوى الفني للدوري وخصوصاً الذين توالوا على تدريب بعض الفرق الجماهيرية التي تراجع مستواها كثيراً إلى الوراء وأضاف : أدرك أن العبرة من التدريب ليس تجميع اللاعبين في ملعب أو غرفة ما كي يأخذوا حصصاً من الدروس العملية أو النظرية لكن المهم في الموضوع أن يفهم المدرب مدى استعداد اللاعبين لتقبل التوجيهات وتنفيذها في الملعب وإلا ما الفائدة من التدريب إذا كان الفريق يفتقد إلى الكثير متطلبات النجاح في العملية التدريبية منها المهاجم الهداف، اللاعب القائد في الملعب وصانع اللعب في وسط الملعب وخط الدفاع المتوازن ذو التركيز العالي والأهم ستراتيجية اللعب والبناء الخططي.

المجموعتان لا تخدم دورينا

وأوضح: أما على الجانب الآخر فأننا نفتقد إلى الملاعب التي تحمل المواصفات الصحيحة وستظل المعادلة الأشهر في كرة القدم والتي تقول أن وجود الملاعب الجيدة بالتأكيد سوف يعني وجود لاعبين جيدين وبغياب أي طرف من المعادلة لا يمكننا الحصول على قاعدة رياضية مثلى ذات قدرات فنية عالية وهذا بالتأكيد مسؤولية مشتركة بين الاتحادات الفرعية والاتحاد المركزي وممثليات اللجنة الاولمبية لتأهيلها وجعلها صالحة لتقديم موسم كروي ناجح، كما أن طريقة المجموعتين الشمالية والجنوبية لا تخدم فرقنا فنياً وقوة الفرق تستمد من ارتفاع المستوى الفني للدوري وليس من نظام الدوري، كذلك أن دورينا يفتقد إلى الحماسة والندية لضعف المستوى الفني للفرق ناهيك عن مشاكل التحكيم التي أفسدت علينا متعة المشاهدة وتحتاج إلى وقفة جادة من المسؤولين وضرورة تأهيل حكامنا من خلال زجهم في دورات خارجية بصورة مستمرة وتطبيق هيبة النظام والإكثار من رجال الأمن ومكافحة الشغب.

خارطة طريق

وأختتم عبد الرحيم حديثه راسماً لنا خارطة طريق لإنقاذ كرة القدم العراقية من العشوائية هي أن يضع الاتحاد لنفسه ستراتيجية عمل تشمل المسابقات المحلية والدوري العام بجميع فئاته والمنتخبات والمشاركات الخارجية، شكل الدوري وعدد الفرق وإحياء بطولة نظام الكأس إضافة إلى اقتناء البرامج التطويرية الفنية وتفعيل لجانه والتنظيم الداخلي والتسويق والإعلام والرعاية والنقل التلفزيوني وزج أعضاء الاتحاد في دورات تطوير العمل الإداري في الخارج وتبني برامج حديثة في التخطيط والإدارة إضافة لبداية الموسم الكروي وعدد الفرق وشكل المسابقة وجوب مناقشة الموضوعات بروح المسؤولية العالية والدقة في اتخاذ القرارات التي تتوافق مع الظرف الحالي وتصب في مصلحة كرة القدم.

مدرب سامراء يتهم الحكم أحمد علي بمجاملة الشرطة

بغداد / طه كمر

انتقد مدرب فريق سامراء أيوب يونس حكم مباراة فريقه أمام فريق الشرطة التي انتهت لصالح الأخير بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد لسامراء محملا إياه مسؤولية الخسارة التي تعرض لها . وقال يونس لـ(المدى الرياضي) : للأسف إن ما آلت اليه الإمور خلال تلك المباراة تعد مأساة حقيقية وظلماً بحق فريقنا الذي قدم مباراة كبيرة أمام فريق الشرطة خصوصا ان الشوط الأول انتهى بالتعادل السلبي في الوقت الذي كان فريقنا الأقرب الى تسجيل هدف السبق من خلال الفرص التي أضاعها مهاجمونا فيه .

وأضاف : ان حكم المباراة أحمد عبد الله لم يكن موفقاً في قيادة تلك المباراة بعد أن توضح ذلك جليا من خلال الاجحاف الذي لحق بفريقنا منه خصوصا انه منح فريق الشرطة ركلة جزاء غير صحيحة ولا يمكن لأي حكم ان يمنحها ما أثرت تلك (المجاملة) التي بدرت من الحكم على أداء لاعبينا الذين تراجعوا خلال الدقائق الأخيرة من المباراة بعد أن كانوا الأفضل في الوقت الذي سجلنا فيه هدف التعادل وكنا الأقرب للتقدم لولا ان الإحباط الذي تعرض له لاعبو فريقنا جرّاء الظلم الذي لحق بهم من حكم المباراة فهو من جعل نتيجة المباراة تكون عكسية برغم المستوى العالي الذي ظهر به فريقنا خصوصا حارس المرمى رامي محمد الذي ظهر بأفضل حالاته .

وأشار يونس الى ان الاحباط ينتاب الكثير من فرقنا الكروية نتيجة الأخطاء التحكيمية التي يتعرض لها حكام الدوري المحلي، والقى باللائمة على الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم فهو المسؤول الأول عن مسابقة الدوري والحكام الذين يقودون المباريات ، موضحا ان من أهم أسباب تعثر الكرة العراقية هو سوء التنظيم من خلال الدوري الذي يمتد لفترة طويلة جدا قياسا بما معمول به في جميع دوريات العالم وكذلك سوء الملاعب وادارة المباريات هذه كلها أسباب تعمل على تعثر الكرة العراقية وأكد يونس ان هذه ليست المرة الاولى التي نتعرض خلالها للإجحاف والظلم من قبل حكام الدوري والقائمين على الدوري العراقي، ففي كل مرة يكون طرف المباراة الآخر فريقاً جماهيرياً بحجم نادي الشرطة أو غيره من الأندية الجماهيرية تكون النتيجة معروفة لمحاباة الحكام ومجاملاتهم لهذه الفرق على حساب فرقنا التي تقدم المستويات العالية والأداء الرفيع أمام تلك الفرق في مسعى للوصول الى مستوى الفرق الكبيرة بجماهيريتها وتأريخها .

أيوب يونس

رأيك وأنت حر

(الثعلب) المسكين!

جواد الخرسان

استغرب البعض نتيجة انتخابات اتحاد الكرة وكيف أفضت الى عدم تمكن الكابتن فلاح حسن من الحصول على الاصوات المؤهلة لبلوغه منصب رئاسة الاتحاد وهو الاكثر تميزاً من منافسه في التاريخ الرياضي ويبقى السؤال كيف حصل ذلك ؟!

الجواب لا يحتاج لانتظار ، بل اسرع من البديهية وهو في العراق كل شيء ممكن يحدث من دون استغراب ولا توجد خطوط حمر، لأن الديمقراطية وثقافة الانتخابات حصلنا عليها دفعة واحدة على عكس الدول الاخرى التي تناولتها جرعة .. جرعة، لذلك كان هذا الحاصل.

فنرى الأميون يستحوذون على الاختصاصات كلها بينما الكفاءات هم من يُبعدون لأنهم لا يؤمنون باسلوب الرشا ومزادات بيع الاصوات التي اصبحت الملاذ الآمن للطارئين!

في حديث مع الناطق الإعلامي لنادي الزوراء قبل شهر من الانتخابات عن سبب عدم قيام الكابتن فلاح باقامة الدعاية الانتخابية لنفسه اسوة بالمرشحين الآخرين قال : (عرضت الموضوع عليه إلا انه رفض وقال: ان وسطنا وجماهيرنا الرياضية هي اعلم بتاريخي وعايشت الحدث سواء قبل او بعد سقوط النظام وان كانت ترغب بي فانا جاهز لخدمة الكرة العراقية التي أعددت لها برنامجا للنهوض بواقعها في المستقبل وان كانت راغبة بغير ذلك فالامر متروك لها ايضاً لتختار من تشاء).

هنا عرفت ان ثعلب الكرة العراقية قد تخلى عن مكره ودهائه في الملاعب واصبح وديعاً ذا حكمة لا يجامل ولا يساوم على المبادئ والقيم.

إن سنوات المهجر في أمريكا علمته ثقافة الانتخاب الصحيح وهو ان يختار الناخب المرشح وفق معايير صحيحة تخدم الآخرين والمجتمع وليس مصالحه الشخصية، لذلك جاء رفض ثعلب الكرة هذا الاسلوب الذي من الممكن ان يأتي بالأميين على حساب الكفاءات من ذوي التاريخ الكبير والمشرف.

ولو نظرنا الى واقع الكرة العراقية حيث النتائج الكبيرة والدوري المنتظم لجميع الفئات والبطولات وبقيت تعاني طوال الثماني سنوات الماضية وهي مرشحة بقوة لأربع سنوات مقبلة ليبقى الوضع كما هو عليه وللسبب نفسه عندها عرفت ان ثعلب الكرة العراقية الذي جاءنا بثقافة المبادئ والقيم واحترام الذات هو ثعلب مسكين في عراقنا الجديد من الممكن ان تنال منه القطط السمان من دون النظر للمصلحة العامة وحقوق الآخرين .

لا نريد الإطالة في السرد، لأن ثعلب الكرة العراقية لم يكن ماكراً في لعبة الانتخابات كما كان في الملاعب.

تحت الأضواء الكاشفة

الأولمبي البطل.. أطلق 30 مليون عراقي صرخة في آزادي!

كتب/ رعد العراقي

كبير يا عراق بأبنائك الأبطال حين يُستشارون في لحظة تحد من اجل فرحة جماهيرهم الوفية ، إنهم ينتزعون الفوز بنكهة لا يعرفها إلا من خفق قلبه حبا بالوطن وعشق كل ألوان الصعاب فيمشي في ارض خصومه نحو النصر واثق الخطوة ملكاً.

نعم تلك حقيقة سجلها التاريخ من قبل بأحرف من ذهب حين سطر منتخب شباب العراق عام ١٩٧٧على ذات الملعب ملحمة لا يمكن أن ينساها الإيرانيون قبل العراقيين واحتضنوا كأس آسيا للشباب أمام عيون أكثر من مئة ألف متفرج إيراني جاءت لتحتفل بالفوز يتقدمهم ابن الشاه لكنهم اصطدموا بغيرة وعزيمة حسين سعيد ورفاقه.

قد يكون فوز المنتخب الاولمبي طبيعياً نتيجة تقارب مستوى الكرة بين البلدين إلا انه كبير ومهم بحساب النتيجة واهميتها في التأهل لمرحلة المجموعات من جانب ، وعودة الروح والعزيمة للاعب العراقي ومواجهة الخصم بقلب من حديد لا تثنيه رهبة الارض والجماهير من جانب آخر، اما اهم ما تحقق فهو ظهور حقيقة مستوى جيل كروي كادت المشاكل وسوء التخطيط والاستعداد تذهب به إلى غياهب النسيان والشعور بالخيبة والعجز إلا انهم تداركوا الامر ووضعوا نصب أعينهم مصلحة البلد ومستقبلهم الكروي مستعينين بالله وملتزمين بدقة تعليمات ربان سفينتهم الذي استحضر خلال ايام قليلة كل خطط اللعب المناسبة لإيقاف المنتخب الايراني وطرق شباكه عبر لدغات ميتة تفقده التوازن وتسقطه من أبراج الغرور التي ظن انه سيمكث بها طويلا!

الاولمبي لم يأبه لجماهير آزادي

الشيء المفرح ان منتخبنا الاولمبي اجتاز خطوته الاولى ممراً صعبا باعتراف الكثير من المحللين وهو دليل على امتلاكه عناصر لا يستهان بها عكس بقية المنتخبات الآسيوية التي لم تجد اغلبها مشاكل في تخطيها الدور الاول ، وبالتالي فان تواجده في دوري المجموعات سيشكل عقبة كبيرة امام فرق مجموعته وتمنحه مكانة نفسية تصب في مصلحته وتجبر الفرق الاخرى على اللعب بحذر أمامه.

إن المرحلة المقبلة تتطلب إعادة التفكير في كيفية إعداد المنتخب الاولمبي وتوفير كل اشكال الدعم المعنوي والمادي له من اجل الدخول بقوة الى منافسات التأهل الى لندن ٢٠١٢ وتكون المرحلة العصيبة التي رافقت تأهله درساً لكل الجهات المعنية من خلال احترام الوقت والكيفية وإنهاء كل المعوقات من تفرغ اللاعبين واختيار المعسكرات التدريبية والمباريات الودية ورفع الجانبين البدني والفني لمستوى الجاهزية القصوى بمنهاج علمي مدروس يحقق الدخول بقوة الى المنافسات الحاسمة وصولا الى ضمان تصدر المجموعة والتواجد للمرة الخامسة في الاولمبياد العالمية.

الصراحة ان لاعبي منتخبنا الوطني وملاكه التدريبي قد انقذوا ماء وجه الكرة العراقية بجهودهم الذاتية وبذات الوقت رفع الحرج عن كل الجهات المسؤولة التي ادارت ظهرها عنه في ازمته خلال فترة الاستعداد وتنصلت عن واجباتها وتركته يصارع مع الزمن والفقر الإعدادي وغياب الدعم المادي وحتى الملاعب المناسبة التي يمكن ان يؤدي به مرانه وحين فشل المنتخب في مباراة الذهاب ساد الصمت على الجميع واختفت اصوات كانت بالأمس تفاخر بأنها لا تدخر جهداً في مساعدة المنتخبات الوطنية من دون ان نرى منها فعلا حقيقيا!

اليوم الفرحة الحقيقة هي من حق الجماهير الكروية واللاعبين وملاكهم التدريبي، لأنهم وحدهم كانوا يقطرون دماً قبل وخلال المباراة المصيرية اما من غاب عن المشهد وجوداً ملموساً او معنوياً فانه لابد ان يبقى تحت المسؤولية في التهرب من واجباته واستخدامه لقضية المهمة الوطنية كأوراق شخصية وغايات ضيقة وتصفية لحسابات قديمة! وكما قلنا في احد موضوعاتنا سابقا ان من غاب فعله اوقات الشدة لا نحتاج اليوم الى ابتسامته المزيفة تعبيراً عن فرح الفوز!

مبارك لأسود الرافدين هذا الإنجاز الذي لم يقف بطريقه لا تقصير المسؤولين ولا خطورة الموقف ولارهبة وهدير جماهير الملعب المخيف ، ولا حتى استفزاز الجانب الإيراني بالتعامل السيئ مع رئيس الوفد وحرمان المنتخب الاولمبي من رؤية علم وطنهم يرفرف امام انظارهم ووسط ملعبهم ! لقد اطلق لاعبي منتخبنا الاولمبي صرخة ٣٠ مليون عراقي في طهران واثبتوا انهم يحملون رسم الوطن بقلوبهم وعقولهم مهما تجلت المصاعب وتلاعب الزمن بالمواقف وتصور البعض ان اسود العراق يمكن ان تروّض وترتعب في آزادي.

وقفة : فرحة الجماهير العراقية بالفوز كانت ممزوجة بالفخر والإعتزاز .. لاعبون لا يعرفون الخوف وخصم استسلم للواقع .. ومحطات فضائية عادت الى التذكير بالإصرار العراقي الذي يعشق المستحيل.